بخلاف الجديد فان قصور مساكنها غير مشيده
وعن المهن معيدة فتمنى ان ينادوا الناس ان ادخلوا
دار قراركم فكانهم كتبوا عليهم ان اقتلوا انفسكم
اواخرجوا من دياركم فلم يشغل الله داد عليهم
ولا كوكب في ذلك ولا التفت اليهم ولم يظهر في
ذلك عنادا ولكنه حشر فنادى ان كل من
سيقيد من اهل البلد الى حمص من الاماكن
والمهيا الحدك فهو له من غير منازع ولا ممانع
ولا مدافع ثم امر بانتقال الخبازين والقصابين
والطباخين والسمانين وميز منازلهم وماواهم
ولم يتعرض لمن سواهم فخلوا يبيعون في
العالم ويشترون ويربحون من ذلك ولا
يخسرون فاختل نظام سائر الجمع اذ الانسان
مدني بالطبع فالجاهم الاضطرار ان يسعوهم
بالاختيار فيتفقد ما يليق احوال كل من كبيرهم
وصغيرهم وفرق عليهم ما اقتضته اوامره
فتواحد امورهم ثم جمع دوس جنده وقفل الى
سمرقنده

• ذكر ما فعله شاه رخ من جهة خراسان •

في مقابلة ما فعله خليل سلطان

ولما سمع شاه رخ بما فعله خليل سلطان جهز
طائفة من عساكر خراسان وجعل مقدم ذلك السحاب
المنجاب من حشاميره يدعى مزداب وهو
اخو جهان شاه الذي كان تيمور محاصرة قلعة
دمشق ولاه وامره بان يسلك الجنود الى ان
يبنوا قلعة تسمى حصن الهنود وهي من اقصى
بلخ وخراسان ينفصل بها وبين ترمذ جيحان
فتعلت من ايدي العساكر الخراسانية نحو ما اعربت
عنه العساكر الخليل سلطانية وفي اثناء مدة
البناء تراسل الله داد ومزداب وتصافيا
وتواصلا بالاحتشام والاحترام وتهاديا

• اشارة الى ما حدث في اقاليم ايران من
وما جرى من صول الترما عند تعتق وكان الطوق •

ثم ان سلطان احمد وقرا يوسف رجعا الى العراق
ووقع بينهما على سياسة الملك الاتفاق
واستقر السلطان احمد في بغداد وشرق قرا يوسف
على الجغتاي ليخلص منهم البلاد وكتب الفتح على
راياته ايات نصر من الله وتخلص ممالك اذربيجان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)